



الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول

الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول

الباحث م . حيدر سالم جبر الجبوري
مديرية تربية بابل

البريد الإلكتروني Email : haiders158@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المرأة الحضرية، الخصائص الديموغرافية، جغرافية السكان، قضاء الحلة، قضاء المحاول.

كيفية اقتباس البحث

الجبوري، حيدر سالم جبر، الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ٤.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ





Demographic characteristics of urban women in the districts of Hilla and Mahaweel

Researcher Haider Salem Jabr Al-Jubouri
Directorate of Education of Babylon

Keywords : urban woman , demographic characteristics, population geography, Hilla district, Mahaweel district.

How To Cite This Article

Al-Jubouri, Haider Salem Jabr, Demographic characteristics of urban women in the districts of Hilla and Mahaweel , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023, Volume:13, Issue 4.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The research aimed to reveal the demographic characteristics of urban women at the urban level of the districts of Hilla and Al-Mahawil, their geographical distribution, spatial and temporal variation, and the problems they face in order to address them. The research relied on census data (1997) and estimates (2011, 2017, 2021) and the field study for the year (2023), as well as office sources, as reliance was made on statistical methods using the statistical analysis program (SPSS), and a set of important maps were prepared by systems Geographic information (GIS).

The study reached several results, most notably:

The Hilla district center occupied the first place in terms of the number of urban women, with a percentage of more than (76.7%) of the total number of urban women in the two districts. It was found that the largest part of the urban women was their hometown in the urban areas, reaching (532) urban women out of (634) women. The number of urban women whose hometowns are in rural areas is (102) rural women. It became clear through the field study that the percentage of married females was very high, recording the highest rates, amounting to (52.1%),





followed by early females (unmarried) at (33.6%). The field study also showed that the age at marriage for women in the districts of Hilla and Mahaweel increases in the age group (20-24 years) by (36.8%). It was found that the age group (20-29 years) represented the highest percentage of urban women in the districts of Hilla and Al-Mahawil, as the number of urban women reached (244) urban women, constituting a rate of (38.5%). It turned out that the average birth rate for urban women in the districts of Hilla and Mahaweel was (4) births / women. It was found that the problem of the lack of job opportunities for urban women came in the first rank among the total problems facing urban women in the districts of Hilla and Al-Mahaweel, with a rate of (32.2%).

المخلص :

هدف البحث الى الكشف عن الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية على مستوى حضر قضائي الحلة والمحاويل وتوزيعها الجغرافي وتباينها مكانياً وزمانياً والمشكلات التي تواجهها بغية معالجتها. واعتمد البحث على بيانات تعداد (١٩٩٧) وتقديرات (٢٠١١ ، ٢٠١٧ ، ٢٠٢١) والدراسة الميدانية لعام (٢٠٢٣) فضلاً عن المصادر المكتبية، إذ تمّ الإعتماد على الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، كذلك تم إعداد مجموعة من الخرائط المهمة بواسطة نظم المعلومات الجغرافية (GIS). وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أبرزها :

استحوذ مركز قضاء الحلة على المرتبة الأولى من حيث اعداد المرأة الحضرية بنسبة تزيد عن (٧٦,٧ %) من المجموع الكلي لإعداد المرأة الحضرية في القضائين . وتبين أنّ الجزء الأكبر من المرأة الحضرية كان مسقط راسهن في المناطق الحضرية اذ بلغت (٥٣٢) امرأة حضرية من اصل (٦٣٤) امرأة. وبلغ عدد المرأة الحضرية التي مسقط راسها في المناطق الريفية (١٠٢). كما اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان نسبة الاناث المتزوجات كانت مرتفعة جدا سجلت اعلى النسب والبالغة (٥٢,١ %) تلتها الاناث البواكر (غير متزوجات) بنسبة (٣٣,٦ %) . وبينت الدراسة الميدانية أن العمر عند الزواج للمرأة في قضائي الحلة والمحاويل ترتفع نسبته في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ عام) بنسبة بلغت (٣٦,٨ %) . واتضح من خلال الدراسة الميدانية ان الفئة العمرية (التركيب العمري) (٢٠ - ٢٩ عام) مثلت أعلى نسبة للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل ، اذ بلغت اعداد المرأة الحضرية (٢٤٤) امرأة حضرية تشكل نسبة (٣٨.٥ %) . واتضح ايضاً ان معدل المواليد للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل بلغ (٤) مولود/ امرأة . كما تبين ان مشكلة عدم توفر فرص عمل للنساء الحضريرات جاءت بالمرتبة

الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل

الأولى من مجموع المشاكل التي تواجه المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل بنسبة بلغت (٣٢,٢%) .

مقدمة :

ذهب بعض الباحثين الى الترويج لفرع جغرافي جديد هو الجغرافيا النسوية ، مما يؤكد اهمية المرأة في المجتمعات البشرية أيا كانت وأينما تواجدت ليس كنصف المجتمع ، بل شريك حقيقي ومسهم فاعل في بناء واغناء التجربة الإنسانية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية . كما ظهر مؤخرا ما يسمى بجغرافية الأنوثة كاتجاه حديث في البحث الجغرافي الذي ينتقل من دراسة قضايا المرأة الى معالجة قضية النوع .

أنّ المرأة ما تزال تمثل إحدى الدعائم الأساسية التي لا يمكن التخلي عنها لبناء أيّ مجتمع ولما كانت هذه المجتمعات تتشكل من ذكور واناث فأنّ المرأة لها دورها المؤثر عبر التاريخ لاسيما أنّ المرأة هي الأم والاخت والزوجة التي تحدد سعادة وتعاسة الاسرة وترسم مستقبل البلاد ما تزرعه في قلوب وعقول أبنائها من أفكار بناءة وسلوكيات فعالة إذ أنّ في صلاح المرأة صلاح المجتمع فعجلة الحياة لا يمكن أنّ تدور من دونها، لذلك من الضروري جدا معرفة خصائصها الديموغرافية كونها خطوة مهمة لعمليات التخطيط والتنمية الاجتماعية والاقتصادية و لتحديد الحاجات والمتطلبات البشرية في الحاضر والمستقبل .

وقد اختار الباحث موضوع ((الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل)) ميدانا للدراسة لكونه موضوعاً مهماً وغير مدروس على مستوى محافظة بابل على الاقل ، على الرغم من أننا لا نتفق كثيراً على أن جميع من يسكن الحضر هو حضري فعلاً بقيمه وعاداته وتقاليده إذ أن القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية لا يمكن أن تتغير ببسر، وعليه تم اعتماد مصطلح المرأة الحضرية تمييزاً لها عن زميلتها الريفية. لذا جاء هذا البحث ليكشف عن واقع المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل ، فضلاً عن دراسة الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية ما يعزز من وضع الخطط والبرامج التنموية الكفيلة بتحسين وضع المرأة والحد من المشكلات التي تعاني منها وجعلها عنصراً فاعلاً في المجتمع العراقي فضلاً عن مساهمتها في عملية التنمية التي تحتاجها المحافظة .

الإطار النظري :

اولاً - مشكلة البحث :

تتمحور مشكلة البحث في الاسئلة الآتية .





الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل

- ١- هل هناك تباين في التوزيع الجغرافي لحجم ومعدل النمو السكاني للمرأة الحضرية وعلى مستوى الوحدات الادارية زمانيا ومكانيا ؟
 - ٢- ما خصائص المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل خلال المدة (١٩٩٧ - ٢٠٢٣) .
 - ٣- ما ابرز المشكلات التي تعاني منها المرأة الحضرية في منطقة الدراسة ؟
- ثانياً - فرضية البحث :**

تحددت فرضية البحث بالآتي :

- ١- هناك تباين واضح في التوزيع المكاني والزمني لحجم ومعدل النمو السكاني للمرأة الحضرية وعلى مستوى الوحدات الادارية.
 - ٢- ان خصائص المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل تتمثل بالخصائص الديموغرافية وتوزيعهم حسب الوحدات الإدارية .
 - ٣- تعاني المرأة الحضرية من مشكلات عدة والتي اثرت في خصائصها السكانية.
- ثالثاً - هدف البحث :**

إنّ هدف البحث يتمثل بالآتي:

- ١- الكشف عن واقع المرأة الحضرية وتوزيعها الجغرافي العددي والنسبي والبيئي فضلاً عن دراسة معدل النمو للمرأة الحضرية خلال المدة المدروسة .
 - ٢- دراسة الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية والمتمثلة في الحالة الزوجية والعمر عند الزواج والتركييب العمري وخصوبة المرأة الحضرية
 - ٣- الكشف عن المشاكل التي تعاني منها المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل .
- رابعاً - هيكلية البحث :**

اشتملت البحث على ثلاثة مباحث سبقها مقدمة واطار نظري وانتهت بجملة من النتائج، تتناول **المبحث الأول** التوزيع الجغرافي للمرأة الحضرية على مستوى الوحدات الادارية. ودرس **المبحث الثاني** الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل ، وركز **المبحث الثالث** على أهم المشاكل التي تعاني منها المرأة الحضرية.

خامساً - منهج البحث واسلوبه :

اعتمد البحث على **المنهج الوصفي** الذي تم من خلاله وصف الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية ، وثانيهما **المنهج التحليلي** الذي تمت الافادة منه في تحليل البيانات ذات العلاقة بموضوع البحث واستخدام الطرق الاحصائية ثم عرضها في جداول ورسومات بيانية او تمثيلها كارتوكرافياً على خرائط لمنطقة الدراسة .



الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل

وجمعت البيانات من خلال عدة مراحل تمثلت بالاطلاع على الدراسات السابقة والكتب والبحوث المنشورة في المجالات العلمية الرصينة. ومحاولة الاستفادة منها . ومراجعة الدوائر الرسمية في المحافظة ، للاطلاع على البيانات والإحصائيات التي تم جمعها عن منطقة الدراسة. فضلاً عن الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٣م ، للحصول على بعض المعلومات المتعلقة بالمرأة الحضرية والتي لم تدون لدى سجلات الإحصاء السكاني ، اذ بلغ عدد اسر المرأة الحضرية في منطقة الدراسة (٩٧٥٦٨) أسرة (ينظر جدول ١).

وتم توزيع (٦٣٤) استمارة استبيان، على وفق أسلوب العينة الشاملة في قضائي الحلة والمحاويل وتم استخراج حجم العينة* وبمستوى ثقة (٠,٩٥) وخطأ مسموح به (٥ %).

جدول رقم (١) التوزيع العددي لحجم العينة المختارة في قضائي الحلة والمحاويل لعام ٢٠٢٣م

| حجم العينة ** | عدد الاسر الحضر | الوحدات الإدارية |
|---------------|-----------------|--------------------|
| 454 | 81435 | مركز قضاء الحلة |
| 35 | 3617 | الكفل |
| 41 | 4203 | أبي غرق |
| 45 | 5093 | مركز قضاء المحاويل |
| 32 | 2088 | الامام |
| 27 | 1132 | النيل |
| 634 | 97568 | المجموع |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية للواقع التنموي في محافظة بابل ، تقدير عدد الاسر الحضر لعام ٢٠٢١م.

* تم التوصل إلى حجم العينة بالاعتماد على المعادلة الآتية:

$$n = \text{حجم العينة}$$

$$t = \text{درجة الثقة للقيمة المقابلة للعينة}$$

$$r = \text{مقدار الخطأ المسموح به}$$

$$N = \text{حجم المجتمع}$$

$$n = \frac{(t)^2}{r^2 + \frac{1}{N} (t)^2}$$

Gregory, Statistical and the geographer: Third Edition, Longman group, Limited, London, 1973, p. 8-20 .

** تم استخراج عينة كل وحدة إدارية من خلال المعادلة الآتية :

مجموع الاسر في الوحدة الإدارية / المجموع الكلي لعدد الاسر في القضائين × حجم العينة (عدد الاستمارات) .





الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل

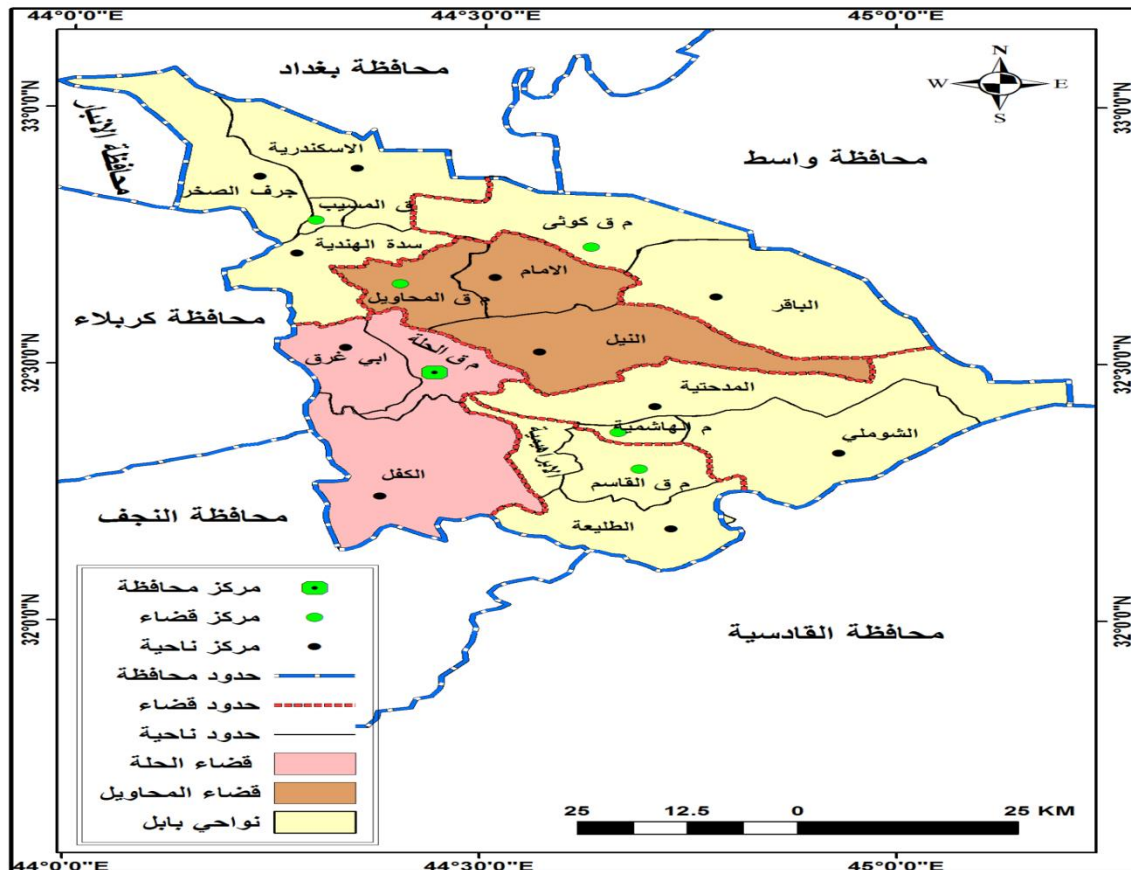
سادساً - حدود منطقة البحث :

١- تتمثل الحدود المكانية للبحث بقضائي الحلة والمحاويل التابعين لمحافظة بابل ، اذ يضم القضائين (ست وحدات إدارية) ، تمثلت بمركز قضاء الحلة وناحية الكفل وناحية أبي غرق ، ومركز قضاء المحاويل وناحية الامام وناحية النيل ، في حين تنحصر الرقعة الجغرافية في قضائي الحلة والمحاويل بين دائرتي عرض (32.0° - 33.0°) شمالاً ، وبين خطي طول (44.0° - 45.0°) شرقاً ، يحدها من الشمال الغربي ناحية السدة التابعة لقضاء المسيب ، ويحدها من الجنوب ناحية القادسية ، ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب الشرقي ناحية المدحتية التابعة لمحافظة بابل ، ومن الغرب يحدها قضاء الهندية التابع لمحافظة كربلاء ، ومن الجنوب الغربي محافظة النجف الاشرف ، ينظر الخريطة (١).

٢- أما بالنسبة للحدود الزمانية للبحث فكانت للمدة من (١٩٩٧ - ٢٠٢٣) م .

خريطة (١)

موقع قضائي الحلة والمحاويل من محافظة بابل



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية الهيئة العامة للمساحة ، خارطة محافظة بابل الادارية

بمقياس ١/٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٢٣ .

المبحث الأول

التوزيع الجغرافي للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول

إن دراسة التوزيع الجغرافي للمرأة الحضرية في حضر قضائي الحلة والمحاول يوضح التغيرات التي تطرأ على معدلات النمو للمرأة الحضرية وأنماط توزيعها واتجاهاتها، وهذا ينعكس على تباين الخصائص الديموغرافية ، وبذلك يمثل التوزيع الجغرافي للمرأة الحضرية انعكاساً لمستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي . ويتباين توزيع السكان في المناطق الحضرية تبعاً لتباين حجمها ووظائفها وموقعها الجغرافي^(١) وإن عدم التوازن في توزيع السكان ضمن الحدود المكانية ينتج عنه أنماطاً من التوزيع السكاني تعكس نوع تكيف الإنسان مع بيئته وهو نتاج تفاعل العوامل الطبيعية والبشرية^(٢).

ونظراً لأهمية دراسة المرأة الحضرية سنتناول توزيعها الجغرافي في القضائين (العدي والنسبي) وتبعاً للبيئة (مسقط الرأس) فضلاً عن دراسة معدل نمو المرأة الحضرية .

أولاً : التوزيع العددي والنسبي للمرأة الحضرية حسب الوحدات الإدارية :

يتمثل التوزيع العددي والنسبي للسكان بعددهم أو حجمهم في مكان وزمان معينين، وبذلك يشير التوزيع العددي للمرأة الحضرية في منطقة الدراسة إلى الأعداد المطلقة للمرأة على مستوى حضر الاقضية والنواحي. إذ تتباين أعداد المرأة الحضرية من قضاء لآخر ومن ناحية لأخرى اعتماداً على مدى قدرة كل قضاء وناحية على استقطاب السكان على وفق العوامل المؤثرة فيه. وهذا يعني أن هنالك عدم توازن في التوزيع الجغرافي للمرأة الحضرية وهذا ما كشفتته بيانات تعداد عام (١٩٩٧) وتقديرات عام (٢٠١١ ، ٢٠١٧ ، ٢٠٢١) .

يتضح من جدول (٢) وشكل (١) ان مجموع المرأة الحضرية بلغ (١٦١١٠٣) امرأة عام ١٩٩٧ ، ويتباين هذا العدد على مستوى منطقة الدراسة، ارتفع عام ٢٠١١ إلى (٢٥٦١٩٦) امرأة حضرية ، في حين بلغ في عام ٢٠١٧ (٢٩٩٧٨٩) امرأة حضرية ، واستمر في ارتفاعه ليصل إلى (٣١٨٩٢٥) امرأة حضرية عام ٢٠٢١، وهذا الارتفاع يعود إلى الزيادة الكلية في حجم السكان الناتجة عن الزيادة الطبيعية فضلاً عن الهجرة من الريف إلى المدينة .

كما يتضح من الجدول نفسه ، التباين في التوزيع العددي والنسبي للمرأة الحضرية على مستوى الاقضية والنواحي التابعة لهما، فبحسب تعداد عام ١٩٩٧ وتقديرات (٢٠١١ ، ٢٠١٧ ، ٢٠٢١) استحوذ مركز قضاء الحلة على المرتبة الأولى من حيث اعداد المرأة الحضرية بواقع (١٢٩٢٩٧ ، ١٢٩٢٩٧ ، ٢٣٠٠٢٠ ، ٢٤٤٧٠٢) امرأة حضرية وبنسبة بلغت (٨٠,٣ % ، ٧٦,٧ %) على التوالي من المجموع الكلي لإعداد المرأة الحضرية في القضائين، وتراوحت بقية





الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل

الوحدات الإدارية ما بين الارتفاع والانخفاض اذ بلغت ادناها في ناحية النيل بعدد (٣٠٠٥ ، ٣٥١٦ ، ٣٧٤١) وبنسبة (١,٢ %) امرأة حضرية .

ويعزى ذلك التباين في أعداد المرأة الحضرية إلى تطور النشاط الاجتماعي والاقتصادي للسكان في حضر مركز القضاء فضلاً عن توافر فرص العمل وعامل الهجرة الوافدة إلى القضاء مما ساهم في استقطاب القضاء لأكثر عدد ممكن من السكان مقارنة مع باقي الأفضية الأخرى في المحافظة، كما أن الزيادة الطبيعية هي الأخرى ساهمت في زيادة حجم المرأة الحضرية.

جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل
للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢١) .

| اعداد المرأة الحضرية | | | | | | | | الوحدات الإدارية | |
|----------------------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|--------------------|---------------|
| % | 2021 | % | 2017 | % | 2011 | % | 1997 | | |
| 76.7 | 244702 | 76.7 | 230020 | 76.7 | 196572 | 80.3 | 129297 | مركز قضاء الحلة | قضاء الحلة |
| 3.8 | 12266 | 3.8 | 11530 | 3.8 | 9853 | 3.3 | 5372 | ناحية الكفل | |
| 4.3 | 13763 | 4.3 | 12937 | 4.3 | 11056 | 3.6 | 5781 | ناحية أبي غرق | |
| 5.2 | 16725 | 5.2 | 15722 | 5.2 | 13436 | 5.3 | 8502 | مركز قضاء المحاويل | قضاء المحاويل |
| 6.5 | 20768 | 6.5 | 19522 | 6.5 | 16683 | 5.6 | 9019 | ناحية المشروع | |
| 2.3 | 6960 | 2.3 | 6542 | 2.3 | 5591 | 1.9 | 3132 | ناحية الامام | |
| 1.2 | 3741 | 1.2 | 3516 | 1.2 | 3005 | 0 | 0 | ناحية النيل | |
| 100 | 318925 | 100 | 299789 | 100 | 256196 | 100 | 161103 | المجموع | |

المصدر: ١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ٩٩٧ ، محافظة بابل ، جدول ٢٢ ، ص ٧٦ ، بيانات غير منشورة .

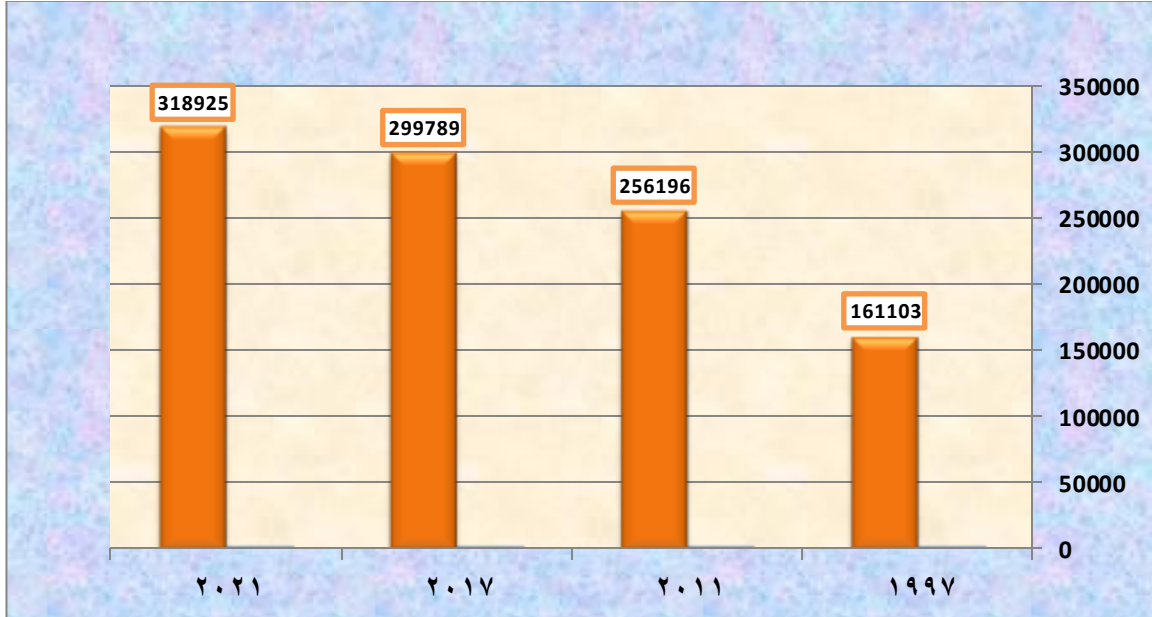
٢- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء السكان والقوى العاملة ، تقديرات سكان محافظة بابل لعام ٢٠١١ ، جدول ٣٢ ، ص ٤٥ ، بيانات غير منشورة .

٣- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء السكان والقوى العاملة ، تقديرات سكان محافظة بابل لعام ٢٠١٧ ، جدول ٥٠ ، ص ٩١ ، بيانات غير منشورة .

٤- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء السكان والقوى العاملة ، تقديرات سكان محافظة بابل لعام ٢٠٢١ ، جدول ١٧ ، ص ٩١ ، بيانات غير منشورة .

شكل (١)

التوزيع العددي للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل للأعوام (١٩٩٧ - ٢٠٢١) م



المصدر بالاعتماد على جدول (٢) .

ثانيا : التوزيع البيئي لمسقط رأس المرأة الحضرية بحسب الوحدات الإدارية :

ان بعض الأسر الحضرية ما تزال تحتفظ ببعض القيم والعادات الاجتماعية التي اكتسبتها من الريف مما يعني ان سكان المناطق الحضرية لا يتشابهون في خصائصهم وان كانوا في الحضر اذ ان بعضهم ما يزال متمسكا بعاداته وتقاليده ، فضلا عن أن المدينة المركز الرئيس للنشاط الاقتصادي فأنها تعد ايضا قطب الجاذبية لجميع سكان المجتمع ، ان النظام البيئي الحضري يرتبط بالقيم الاجتماعية والاساليب السلوكية الآخذة في النمو مع مراعاة عامل النقل الحضري و يعبر عن عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغيرات الوظيفية والبنائية اللازمة لبقاء الكائن الحي ونموه في بيئته^(٣).

من خلال بيانات استمارة الاستبيان وبالاعتماد على اجابات عينة الدراسة تبين أن الجزء الاكبر من المرأة الحضرية كان مسقط رأسهن في المناطق الحضرية اذ بلغت (٥٣٢) امرأة حضرية من اصل (٦٣٤) امرأة. وبلغ عدد المرأة الحضرية التي مسقط رأسها في المناطق الريفية (١٠٢) امرأة ريفية . لذا يمكن تقسم المرأة الحضرية بحسب مسقط رأسها الى قسمين.

١ - مسقط الرأس (حضر) :- يلاحظ من الجدول (٣) وشكل (٢) ان اغلب نساء عينة الدراسة كان مسقط رأسهن في المناطق الحضرية اذ بلغ عددهن (٥٣٢) امرأة حضرية شكلن نسبة (٨٣,٩) من المجموع الكلي لعينة الدراسة. وقد تباينت هذه النسب بين القضائين والنواحي التابعة



الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل

لهما ، اذ جاء مركز قضاء الحلة بالمرتبة الاولى فقد وصل عدد من كان مسقط رأسهن حضر (٣٩٠) امرأة حضرية وبنسبة بلغت (٧٣,٣ %) ، وحصل مركز قضاء المحاويل على المرتبة الثانية بعدد (٣٨) امرة حضرية وبنسبة بلغت (٧,١%) ، تلاها ناحية أبو غرق بعدد (٣٠) امرة حضرية وبنسبة (٥,٦%) ليحتل المرتبة الثالثة ، وحصل كل من ناحيتي الكفل والامام على العدد نفسه بواقع (٢٦) امرة حضرية وبنسبة (٤,٩%) ، وجاءت اخيراً ناحية النيل بعدد (٢٢) امرة حضرية وبنسبة (٤,١%) من المجموع الكلي للنساء الحضريات في القضائين .

٢- مسقط الرأس (ريف).

يتضح من الجدول (٣) وشكل (٢) ، ان مجموع النساء الحضريات اللواتي كان مسقط رأسهن (الريف) ويسكنن المناطق الحضرية قد بلغ (١٠٢) امرأة حضرية بلغت نسبتهم (١٦,١%) من المجموع الكلي للعينة ، يلاحظ تباين نسبة الاناث الحضريات اللواتي كان مسقط رأسهن (ريف) على مستوى حضر القضائين والنواحي التابعة لهما ، فقد استحوذ مركز قضاء الحلة على اعلى نسبة منهن اذ وصلت نسبة من كان مسقط رأسهن الريف (٦٢,٧%) من مجموع النساء الكلي وبعدد بلغ (٦٤) امرة ، يليه ناحية ابي غرق بعدد بلغ (١١) امرة وبنسبة (١٠,٨%) ، وجاء بالمرتبة الثالثة ناحية الكفل بعدد (٩) امرة وبنسبة (٨,٨%) ، ثم مركز قضاء المحاويل بالمرتبة الرابعة بعدد (٧) امرة وبنسبة (٦,٩%) ، اما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب ناحية الامام بعدد (٦) امرة وبنسبة (٥,٩%) ، وجاءت اخيراً ناحية النيل بعدد (٥) امرة حضرية وبنسبة (٤,٩%) من المجموع الكلي للنساء الحضريات في القضائين .

يستنتج مما سبق أن مراكز الاقضية تتميز بكونها المستوعب الرئيس للمؤسسات والدوائر الحكومية التي ساهمت في زيادة تركيز سكان الحضر فيها حتى أن جذبه للسكان غالباً ما يكون على حساب المناطق الريفية وهناك جذب واضح لسكان الحضر من الوحدات الإدارية الأخرى التابعة للمحافظة . اما بالنسبة للإناث اللواتي مسقط رأسهن بيئة ريفية فالبعض منهن لا يمكن أن يتخلين عن القيم والعادات والتقاليد الريفية بشكل عام إذ أن تلك القيم تعد سلوكاً للإنسان وهو انعكاس لسلوك المجتمع .

جدول (٣)

التوزيع العددي والنسبي لمسقط رأس المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل لعام ٢٠٢٣م

| المجموع | مسقط الرأس(ريف) | | مسقط الرأس(حضر) | | الوحدات الإدارية | |
|---------|-----------------|-------|-----------------|-------|------------------|------------|
| | % | العدد | % | العدد | مركز قضاء الحلة | قضاء الحلة |
| 454 | 62.7 | 64 | 73.3 | 390 | | |

الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول

| | | | | | | |
|------|------|-----|------|-----|-------------------|-----------------|
| 35 | 8.8 | 9 | 4.9 | 26 | ناحية الكفل | قضاء المحاول |
| 41 | 10.8 | 11 | 5.6 | 30 | ناحية أبي غرق | |
| 45 | 6.9 | 7 | 7.1 | 38 | مركز قضاء المحاول | |
| 32 | 5.9 | 6 | 4.9 | 26 | ناحية الامام | |
| 27 | 4.9 | 5 | 4.2 | 22 | ناحية النيل | |
| 634 | 100 | 102 | 100 | 532 | المجموع | |
| %100 | 16.1 | | 83.9 | | نسبة القضائين | |

المصدر : بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

شكل (٢)

التوزيع النسبي لمسقط رأس المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول لعام ٢٠٢٣ م



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣) .

ثالثاً - معدل النمو للمرأة الحضرية:

يعد النمو السكاني من الموضوعات الديموغرافية المهمة كونه يرتبط بالتخطيط للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ويعرف نمو السكان بأنه (الحركة المستمرة الناتجة عن الفعاليات الحياتية خلال فترة معينة ، وهي الولادات وتمثل عامل التزايد ، والوفيات وهي عامل التناقص والتي يصطلح عليها الزيادة الطبيعية)^(٤) .



الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول

تبين من خلال الجدول (٤) أن معدل نمو للمرأة الحضرية في منطقة الدراسة متباين خلال فترة التعدادات السكانية، إذ بلغ مجموع المرأة الحضرية (١٦١١٠٣) حسب التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، وفي تقديرات عام ٢٠١١ بلغ (٢٥٦١٩٦) نسمة وبتقدير زيادة عددية بلغت (٩٥٠٩٣) نسمة، وعليه فإن معدل النمو لهذه المدة التعدادية بلغ (٣,٣ %). وبالنسبة لتقديرات الإحصائية لعام ٢٠١٧ فقد استمر حجم السكان للمرأة الحضرية بالزيادة ليبلغ (٢٩٩٧٨٩) نسمة وبتقدير زيادة سكانية بلغت (٤٣٥٩٣) نسمة، وبمعدل نمو بلغ (٢,٦ %)، أما اعداد المرأة الحضرية بحسب تقديرات عام ٢٠٢١ بلغت (٣١٨٩٢٥) بزيادة سكانية (١٩١٣٦) وبمعدل نمو بلغ (١,٥ %).

يلاحظ أن التقديرات الإحصائية تشير الى الزيادة المستمرة في أعداد المرأة الحضرية في منطقة الدراسة. ويعود ذلك إلى ارتفاع مؤشرات الحركة الطبيعية للسكان بسبب التطور الذي شهدته منطقة الدراسة في مختلف المجالات الصحية والاقتصادية والتوسع العمراني وهذا بدوره اسهم في انخفاض نسبة الوفيات.

كما وشهدت المدة (١٩٩٧ - ٢٠١١) ارتفاع معدل النمو للمرأة الحضرية في منطقة الدراسة نتيجة لزيادة معدلات الزواج التي ساهمت الدولة في تشجيعها في تلك المدة واتخاذ إجراءات تشجع زيادة نسبة المتزوجات مما انعكس على زيادة عدد الولادات فضلاً عن هجرة السكان إلى المناطق الحضرية.

جدول (٤) تطور أعداد النساء و معدلات نموهم في قضائي الحلة والمحاول للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

| السنوات | عدد المرأة الحضرية | الزيادة | معدل النمو السنوي* |
|---------|--------------------|---------|--------------------|
| 1997 | 161103 | ----- | ----- |
| 2011 | 256196 | 95093 | 3.3 |
| 2017 | 299789 | 43593 | 2.6 |
| 2021 | 318925 | 19136 | 1.5 |

المصدر: بالاعتماد على جدول (٢).

$$r = \left(\sqrt[t]{\frac{Pt}{Po}} - 1 \right) \times 100$$

* تم استخراج معدل النمو السنوي على وفق المعادلة الثابتة:

إذ أن $r =$ معدل النمو السنوي للسكان $t =$ عدد السنوات بين التعدادين .

$Po =$ عدد السكان في التعداد اللاحق $Pt =$ عدد السكان في التعداد السابق .

Pt

المصدر : . 53 , p , 1988, New, Demographic Year book , United Nations

المبحث الثاني

الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاوليل

يعتمد هذا الفصل في احصاءاته على استمارة الاستبانة والتي تضمنت العديد من الاسئلة في مجال موضع البحث ، والتي وجهت الى النساء لحضريات في قضائي الحلة والمحاوليل وحسب الوحدات الإدارية ، درس هذا البحث عدة نقاط تتمثل (الحالة الزوجية ، العمر عند الزواج ، التركيب العمري للمرأة الحضرية ، خصوبة المرأة الحضرية) وكالاتي :

أولاً : الحالة الزوجية للمرأة الحضرية :

ويقصد بها التوزيع النسبي للسكان غير المتزوجين والمتزوجين والمطلقين والمترملين^(٥)، والحالة الزوجية يتباين بسببها السكان بين المجتمعات تبعاً لتفاوت الظروف الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعكس طبيعة المجتمع لذا فإن الحالة الزوجية ليست ثابتة بل تتغير بصورة دائمة تبعاً لارتباطها بالتركيب العمري والنوعي للسكان كما أنها تؤثر في نمو السكان بتأثير نسب الزواج والطلاق والترمل في معدلات الولادات والوفيات والهجرة^(٦).

ويمكن ان نبين الحالة الزوجية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاوليل بحسب الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٣ ، اذ يتضح من الجدول (٥) وخريطة (٢) ان نسبة الاناث المتزوجات كانت مرتفعة جدا سجلت اعلى النسب والبالغة (٥٢,١ %) تلتها الاناث البواكر (غير متزوجات) بنسبة (٣٣,٦ %) ثم الاناث المطلقات بنسبة (٦,٩ %) واخيراً الاناث الارامل بنسبة بلغت (٤,٧) % .

وتتباين نسب الحالة الزوجية للمرأة الحضرية حسب الوحدات الادارية وعلى النحو الاتي:

١ - المتزوجات:

حصل مركز قضاء الحلة على اعلى نسبة اذ بلغت (٧٢,٧ %) من مجموع عينة الدراسة، يليه مركز قضاء المحاوليل بنسبة (٦,٤) % ، وتباين بقية النواحي بين الارتفاع والانخفاض حتى بلغت ادناها في ناحية النيل بنسبة (٤,٥) % من المجموع الكلي للمرأة الحضرية في منطقة الدراسة .

٢ - غير المتزوجات :

أما بالنسبة للنساء الحضريات غير متزوجات (البواكر) في قضائي الحلة والمحاوليل فيتضح من الجدول (٥) أنَّ حضر مركز قضاء الحلة احتل اعلى نسبة اذ بلغت (٧٧,٥) % من مجموع عينة الدراسة، يليه مركز قضاء المحاوليل بنسبة (٥,٦) % ، بينما سجلت ناحية الامام





الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول

أدنى نسبة اذ بلغت (٣,٨ %) من مجموع عينة الدراسة .

جدول (٥)

التوزيع العددي والنسبي للحالة الزوجية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول للعام ٢٠٢٣ .

| المجموع | ارملة | | مطلقة | | متزوجة | | غير متزوجة | | الوحدات الإدارية | |
|---------|-------|-------|-------|-------|--------|-------|------------|-------|-------------------|--------------|
| | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | | |
| 454 | 56.7 | 17 | 52.5 | 32 | 72.7 | 240 | 77.5 | 165 | مركز قضاء الحلة | قضاء الحلة |
| 35 | 10.0 | 3 | 8.2 | 5 | 5.5 | 18 | 4.2 | 9 | ناحية الكفل | |
| 41 | 13.3 | 4 | 13.1 | 8 | 5.8 | 19 | 4.7 | 10 | ناحية أبي غرق | |
| 45 | 10.0 | 3 | 14.8 | 9 | 6.4 | 21 | 5.6 | 12 | مركز قضاء المحاول | قضاء المحاول |
| 32 | 6.7 | 2 | 8.1 | 5 | 5.1 | 17 | 3.8 | 8 | ناحية الامام | |
| 27 | 3.3 | 1 | 3.3 | 2 | 4.5 | 15 | 4.2 | 9 | ناحية النيل | |
| 634 | 100 | 30 | 100 | 61 | 100 | 330 | 100 | 213 | المجموع | |
| 100% | 4.7 | | 9.6 | | 52.1 | | 33.6 | | نسبة القضائين | |

المصدر : بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

٣- المطلقات :

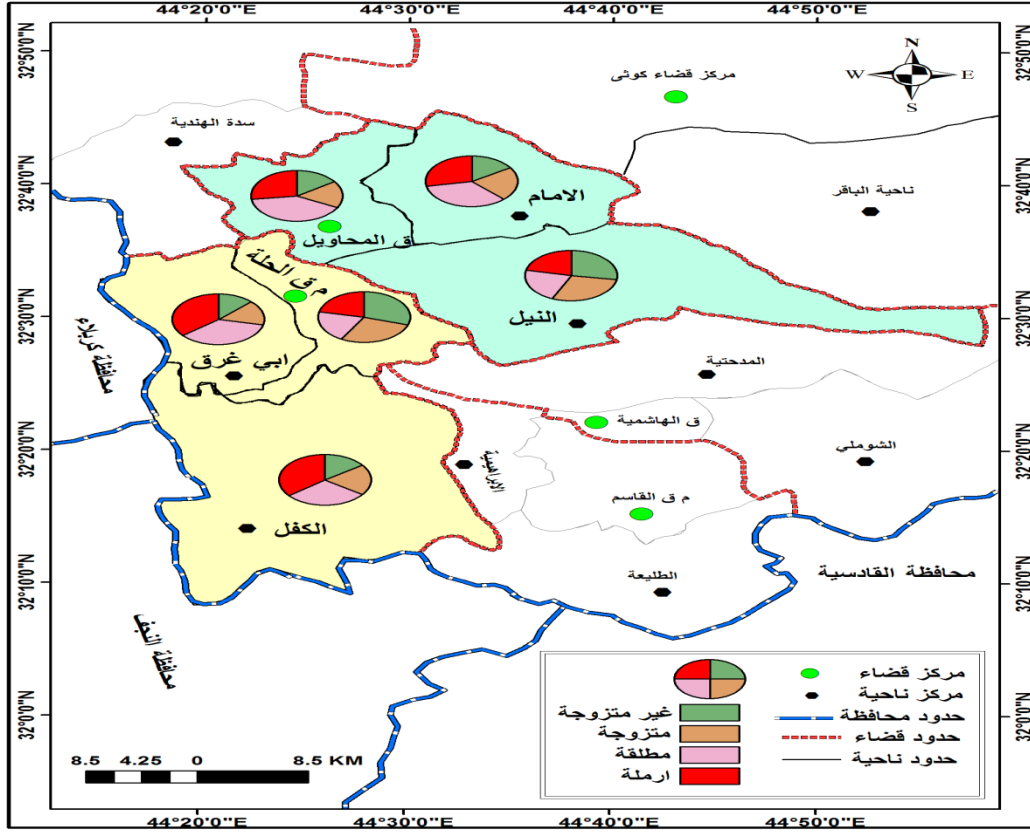
ان الخصوبة السكانية قد تقل عادة في المجتمعات التي يرتفع فيها معدل الطلاق خاصة اذا كانت المدة التي تقضيها المطلقة بين طلاقها وزواجها مرة ثانية مدة طويلة^(٧) . يلاحظ تباين نسبة المطلقات على مستوى حضر القضائين، إذ حصل مركز قضاء الحلة على اعلى نسبة اذ بلغت (٥٢,٥ %) من مجموع عينة الدراسة، يليه مركز قضاء المحاول بنسبة (١٤,٨ %) ، وجاء بالمرتبة الثالثة ناحية ابي غرق بنسبة بلغت (١٣,١ %) ، وجاءت اخيراً ناحية النيل بنسبة (٣,٣ %) من المجموع الكلي لأعداد المرأة الحضرية .

٤- الارامل :

الترمل يعني وفاة أحد الزوجين، والأرملة هي المرأة التي توفى زوجها^(٨) . يتبين من الدراسة الميدانية ان مركز قضاء الحلة حصل على اعلى نسبة اذ بلغت (٥٦,٧ %) من مجموع عينة الدراسة، تلتها ناحية ابي غرق بنسبة (١٣,٣ %) وجاء بالمرتبة الثالثة كل من مركز قضاء المحاول وناحية الكفل بنسبة بلغت (١٠ %) لكل منهما ، وجاءت اخيراً ناحية النيل بنسبة (٣,٣ %) من المجموع الكلي لأعداد المرأة الحضرية في منطقة الدراسة .

خريطة (٢)

الحالة الزوجية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل جف لعام ٢٠٢٣



المصدر : بالاعتماد على جدول (٥).

ثانياً : العمر عند الزواج للمرأة الحضرية:

اشار قانون الاحوال الشخصية العراقي رقم (١٨٨) لعام ١٩٥٩، الا أنه يشترط في تمام اهلية الزواج، العقل وإكمال الثامنة عشرة من العمر، وأجاز لمن اكملت الخامسة عشرة الزواج بموافقة الاب وأذن القاضي^(٩). وإن تأخر سن الزواج لدى المرأة المتعلمة يتيح لها إنجاب عدد معين من الأطفال للمحافظة على صحتها وصحة أطفالها^(١٠). يتضح من جدول (٦) وشكل (٣) أن العمر عند الزواج للمرأة في قضائي الحلة والمحاويل حسب الدراسة الميدانية لعام (٢٠٢٣) ترتفع نسبته في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ عام) بنسبة بلغت (٣٦,٨ %) من المجموع الكلي للنساء، وتتنخفض نسبته في الفئة العمرية (اقل من ١٥ عام) إذ بلغت (٣,٦ %) ويمكن إن يعز ذلك تأثير القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية تفضل زواج الأنثى بفئات عمرية دون هذه الفئة، وهذا مؤشر جيد على اعتبار انهن قد انهين تعليمهن واكتمال بناء اجسامهن .



الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول

ويتباين على مستوى حضر الاقضية والنواحي كما هو موضح في الفئات العمرية الآتية:-

١. الفئة العمرية (اقل من ١٥ عام) : بلغ عدد المتزوجات في قضائي الحلة والمحاول بعمر (اقل من ١٥ عام) (٢٣) متزوجة شكلت نسبة (٣.٦ %) من المجموع الكلي للمتزوجات في القضائين ، وهي نسبة منخفضة جدا مقارنة بمثيلاتها من النسب الأخرى وتمثل أدنى نسبة للفئات العمرية تتباين هذه النسبة على مستوى اقصية ونواحي، اذ حصل مركز قضاء الحلة على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٥٦.٥ %) يليه مركز قضاء المحاول بنسبة (١٣ %)، بينما بلغت أدناها في ناحية النيل اذ بلغت (٤,٣ %) من المجموع الكلي للمتزوجات في قضائي الحلة والمحاول .

وان ارتفاع هذه النسب في حضر اقصية الحلة والمحاول يعود إلى كون البعض من المجتمع ما يزال يحتفظ بالطابع التقليدي للزواج المبكر، اما بالنسبة للنواحي التي تقل فيها نسبة الزواج ضمن هذه الفئة العمرية فيعود ذلك إلى استمرار الإناث بالدراسة وحصولهن على تحصيل دراسي بكالوريوس وربما أعلى مما يؤخر سن الزواج لديهن .

٢. الفئة العمرية (١٥ - ١٩ عام) : بلغ عدد المتزوجات في هذه الفئة العمرية (١٣٥) متزوجة بنسبة بلغت (٢١.٣ %) من مجموع الكلي للمتزوجات في حضر القضائين، تباينت نسبة المتزوجات ضمن الفئة العمرية على مستوى الوحدات الإدارية ، تبوأ حضر مركز قضاء الحلة بأعلى نسبة بلغت (٧١.١ %) يليه كل من ناحيتي الكفل وابي غرق بنسبة بلغت (٦,٧ %)، وجاء مركز قضاء المحاول بالمرتبة الثالثة بنسبة (٥,٩ %)، بينما بلغت أدناها في ناحية النيل اذ بلغت (٤,٤ %) من المجموع الكلي للمتزوجات .

٣- الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ عام) : بلغ عدد المتزوجات في هذه الفئة العمرية (٢٣٣) متزوجة وبلغت نسبتها (٣٦,٨ %) من المجموع الكلي للمتزوجات في حضر قضائي الحلة والمحاول ، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بمثيلاتها من نسب الفئات العمرية الأخرى ، ويلاحظ تتباين نسبة المتزوجات في هذه الفئة العمرية على مستوى اقصية ونواحي ، اذ حصل حضر مركز قضاء الحلة على أعلى نسبة بلغت (٧٩ %) ، يليه مركز قضاء المحاول بنسبة (٥,٢ %) ، وجاء ناحية الامام بالمرتبة الثالثة بنسبة (٤,٧ %) ، وناحية ابي غرق بنسبة (٤,٣ %) لتحتل المرتبة الرابعة ، بينما بلغت أدناها في كل من ناحيتي (الكفل، النيل) بنسب بلغت (٣,٤) % .

٤. الفئة العمرية (٢٥ - ٢٩ عام) : بلغ عدد المتزوجات في هذه الفئة العمرية (١٦٤) امرأه متزوجة وبلغت نسبتها (٢٥.٩ %) ، تتباين نسبة المتزوجات في هذه الفئة العمرية على مستوى اقصية ونواحي منطقة الدراسة، استأثر حضر مركز قضاء الحلة أعلى نسبة بلغت (٦٨,٣) % ،

الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول

يليه مركز قضاء المحاول بنسبة (١٠.٤ %) ، وجاءت ناحية ابي غرق بالمرتبة الثالثة بنسبة (٧.٩ %) ، بينما بلغت أدناها في ناحية النيل بنسبة بلغت (٣,٧ %).

٥. الفئة العمرية (٣٠ - ٣٤ عام) : بلغ عدد المتزوجات في هذه الفئة العمرية (٥٠) متزوجة وبلغت نسبتها (٧.٩ %) من المجموع الكلي للمتزوجات، تتباين نسبة المتزوجات في هذه الفئة العمرية على مستوى اقصية ونواحي ، جاء حضر مركز قضاء الحلة بأعلى نسبة بلغت (٦٦ %) ، تلتها ناحية الكفل بنسبة (١٠ %) ، ثم ناحية ابي غرق بنسبة (٨ %) ، وجاء مركز قضاء المحاول وناحية النيل بعدها بنسبة بلغت (٦ %) ، بينما بلغت أدناها في ناحية الامام بنسبة (٤ %) من المجموع الكلي لعينة الدراسة .

٦. الفئة العمرية (٣٥ عام فأكثر) : بلغ عدد المتزوجات في هذه الفئة العمرية (٢٨) متزوجة وبلغت نسبتها (٤.٤ %) ، تتباين نسبة المتزوجات في هذه الفئة العمرية على مستوى اقصية ونواحي اذ جاء حضر مركز قضاء الحلة بأعلى نسبة بلغت (٥٧.١ %) ، تلتها ناحية الكفل بنسبة (١٤,٣ %) ، ثم ناحية ابي غرق بنسبة (١٠,٧ %) ، وجاء مركز قضاء المحاول وناحية النيل بعدها بنسبة بلغت (٧,١ %) ، بينما بلغت أدناها في ناحية الامام بنسبة (٣,٦ %) من المجموع الكلي لعينة الدراسة . وتنخفض نسبة المتزوجات في هذه الفئة العمرية كون الإناث قد تزوجن ضمن الفئات العمرية السابقة و بأعمار قبل عمر (٣٥ عام فأكثر) .

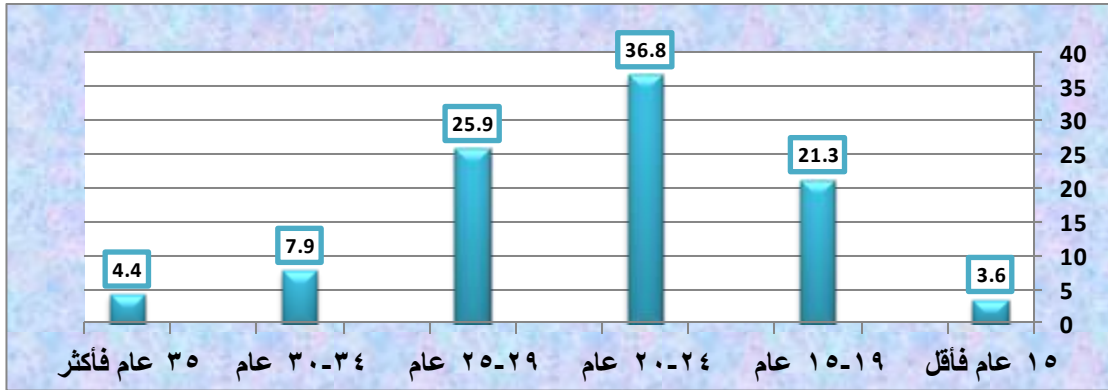
جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي للعمر عند الزواج للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول

لعام ٢٠٢٣ .

| المجموع | ٣٥ عام فأكثر | | ٣٠-٣٤ عام | | ٢٥-٢٩ عام | | ٢٠-٢٤ عام | | ١٥-١٩ عام | | ١٥ عام فأقل | | الوحدات الإدارية | | |
|---------|--------------|------|-----------|-----|-----------|------|-----------|------|-----------|------|-------------|-----|------------------|--------------|-------------------|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | | |
| 454 | 16 | 57.1 | 66 | 33 | 68.3 | 112 | 79.0 | 184 | 71.1 | 96 | 56.5 | 13 | 8.7 | قضاء الحلة | مركز قضاء الحلة |
| 35 | 4 | 14.3 | 10 | 5 | 4.3 | 7 | 3.4 | 8 | 6.7 | 9 | 8.7 | 2 | 8.7 | قضاء الحلة | ناحية الكفل |
| 41 | 3 | 10.7 | 8 | 4 | 7.9 | 13 | 4.3 | 10 | 6.7 | 9 | 8.7 | 2 | 8.7 | قضاء الحلة | ناحية ابي غرق |
| 45 | 2 | 7.1 | 6 | 3 | 10.3 | 17 | 5.2 | 12 | 5.9 | 8 | 13.1 | 3 | 8.7 | قضاء المحاول | مركز قضاء المحاول |
| 32 | 1 | 3.7 | 4 | 2 | 5.5 | 9 | 4.7 | 11 | 5.2 | 7 | 8.7 | 2 | 4.3 | قضاء المحاول | ناحية الامام |
| 27 | 2 | 7.1 | 6 | 3 | 3.7 | 6 | 3.4 | 8 | 4.4 | 6 | 4.3 | 1 | 4.3 | قضاء المحاول | ناحية النيل |
| 634 | 28 | 100 | 100 | 50 | 100 | 164 | 100 | 233 | 100 | 135 | 100 | 23 | 100 | المجموع | |
| 100 | | 4.5 | | 7.9 | | 25.9 | | 36.8 | | 21.3 | | 3.6 | | نسبة القضاة | |

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

شكل (٣) التوزيع النسبي للعمر عند الزواج للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول لعام ٢٠٢٣ .



المصدر : بالاعتماد على جدول (٦) .

ثالثاً : التركيب العمري للمرأة الحضرية :

ويقصد بالتركيب العمري هنا تقسيم السكان على فئات عمرية ، خمسية او عشرية ويكون هذا التقسيم عادةً لكل خمس أو عشر سنوات ، بحسب توفر البيانات ^(١١). كما يساهم في تحديد حاجة السكان من الخدمات كالصحة والتعليم والسكن وغيرها ^(١٢)، والتركيب العمري لا يقل أهمية عن التركيب النوعي للسكان ويظهر تأثيره الواضح في معدل خصوبة السكان، ويحدد قدرة المرأة على الإنجاب في الفئة العمرية (١٥ - ٤٩ عام) ^(١٣).

وستتناول دراستنا الفئات العمرية للمرأة الحضرية كالاتي :-

١- فئة (اقل من ١٩ عام) :

يتضح من بيانات جدول (٧) وشكل (٤) إلى أن نسبة المتزوجات بعمر (١٩ عام فأقل) بلغت (١٧.٧%) من المجموع الكلي للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول، وهي نسبة منخفضة إلا أنه على الرغم من انخفاضها فهي تعد مؤشراً على وجود حالات للزواج المبكر في منطقة الدراسة، تتباين الفئة العمرية للمرأة على مستوى حضر الاقضية والنواحي ، اذ بلغت أعلاها في حضر مركز قضاء الحلة (٧٢,٣%) يليه مركز قضاء المحاول بنسبة (٨%) وجاءت ناحية ابي غرق بالمرتبة الثالثة بنسبة (٦,٣%) ، والمرتبة الرابعة كانت من نصيب ناحية الكفل بنسبة بلغت (٥.٤%) اما ادنى نسبة لهذه الفئة العمرية كانت من نصيب ناحية النيل بنسبة بلغت (٣,٦%) .

٢. فئة (٢٠ - ٢٩ عام)

تمثل الفئة العمرية (٢٠ - ٢٩ عام) أعلى نسبة للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول وهو السن المفضل لزواج الإناث سواء كان من الصحة الإنجابية أو الانتهاء من المراحل الدراسية ، وبلغ عدد المرأة الحضرية (٢٤٤) امرأة حضرية تشكل نسبة (٣٨.٥%) من المجموع

الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحويل

الكلية للمرأة الحضرية في القضائين، استأثر حضر مركز قضاء الحلة بأعلى نسبة بلغت (٧٣%) من المجموع الكلية للمرأة، وجاء حضر مركز قضاء المحاويل بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٦.٦%)، أما حضر ناحية الامام فسجل المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٥.٧%) والمرتبة الرابعة من نصيب ناحية ابي غرق بنسبة بلغت (٥.٣%) اما ادنى نسبة لهذه الفئة العمرية حصل عليها ناحية النيل بنسبة (٤,٥%) . من المجموع الكلية لعينة الدراسة .

٣. فئة (٣٠ - ٣٩ عام)

بلغ عدد المرأة الحضرية في هذه الفئة (١٦٣) امرأة تشكل ما نسبته (٢٥.٧%) من المجموع الكلية للمرأة في حضر قضائي الحلة والمحويل، تبوأ حضر مركز قضاء الحلة أعلى نسبة بلغت (٧٤.٢%) يليه حضر مركز قضاء المحاويل بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٦,١%)، أما حضر ناحية ابي غرق فسجل المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٥.٥%)، والمرتبة الرابعة كانت من نصيب ناحيتي الكفل والامام بنسبة بلغت (٤.٩%) لكل منهما، اما ادنى نسبة لهذه الفئة العمرية حصلت عليها ناحية النيل بنسبة (٤,٣%) من المجموع الكلية لعينة الدراسة .

٤. فئة (٤٠ - ٤٩ عام)

بلغ عدد المرأة الحضرية في هذه الفئة العمرية (٦٩) امرأة شكلت ما نسبته (١٠.٩%) من المجموع الكلية للمرأة الحضرية، حصل مركز قضاء الحلة على نسبة (٦٣.٨%) يليه مركز قضاء المحاويل بنسبة (١٠.١%)، أما حضر ناحية ابي غرق فسجل المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٨.٧%)، والمرتبة الرابعة كانت من نصيب ناحية الكفل بنسبة بلغت (٧.٢%) امرأة، وحصلت ناحية الامام على المرتبة الخامسة بنسبة (٥,٨%)، اما ادنى نسبة لهذه الفئة العمرية حصلت عليها ناحية النيل بنسبة (٤,٣%) من المجموع الكلية لعينة الدراسة .

٥. فئة (٥٠ - ٥٩ عام)

بلغ عدد المرأة الحضرية في هذه الفئة (٣٤) امرأة، وبلغت نسبتها (٥.٤%) من المجموع الكلية للمرأة الحضرية، كان أعلى نسبة لها (٦٧.٦%) من نصيب حضر مركز قضاء الحلة، يليه ناحية ابي غرق بنسبة بلغت (١١.٨%)، وجاء بالمرتبة الثالثة ناحية الكفل بنسبة بلغت (٨.٨%)، بينما المرتبة الرابعة كانت من نصيب مركز قضاء المحاويل بنسبة بلغت (٥.٩%) امرأة، وحصلت كل من ناحيتي الامام والنيل على نسبة (٩ و٢%) لكل منهما من المجموع الكلية للمرأة الحضرية .





الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحويل

٦. فئة (٦٠ عام فأكثر)

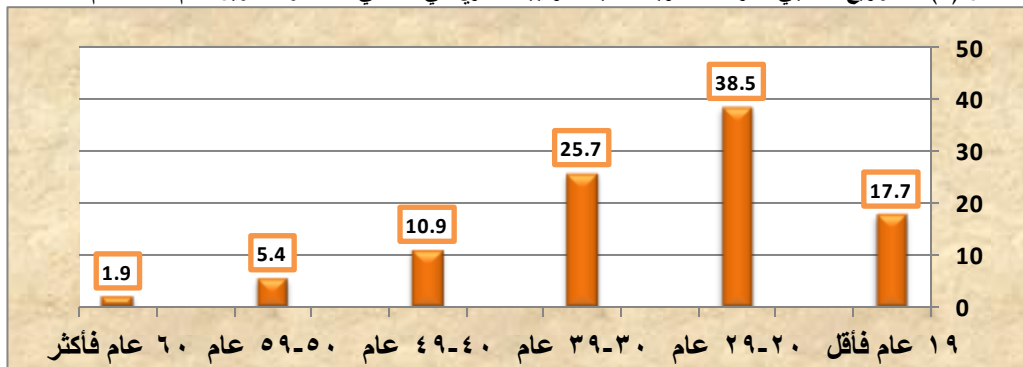
بلغ عدد المرأة الحضرية في هذه الفئة (١٢) امرأة شكلت ما نسبته (١.٩%) من المجموع الكلي للمرأة في حضر قضائي الحلة والمحويل، وهي أدنى نسبة سجلت للفئات العمرية في منطقة الدراسة، وهذا الانخفاض في نسبة المرأة الحضرية يتماشى مع ما تؤكدته الدراسات السكانية والديموغرافية من أن هناك انخفاً في هذه النسبة لأسباب منها تتعلق بالوفيات الناتجة عن الأمراض وغيرها من الأسباب الأخرى، تتباين نسبة هذه الفئة العمرية على مستوى حضر اقصية ونواحي، إذ احتل حضر مركز قضاء الحلة أعلاها بنسبة بلغت (٥٨.٣%)، وجاء ناحية ابي غرق بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (١٦.٧%)، وسجل كل من مركز قضاء المحاويل وناحيتي الكفل والنيل النسبة نفسها بواقع (٨,٣%)، بينما لم تحصل ناحية الامام على أي نسبة تذكر.

جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي للمرأة الحضرية حسب التركيب العمري في قضائي الحلة والمحويل لعام ٢٠٢٣ م.

| المجموع | ٦٠ عام فأكثر | | ٥٩-٥٠ عام | | ٤٩-٤٠ عام | | ٣٩-٣٠ عام | | ٢٩-٢٠ عام | | ١٩ عام فأقل | | الوحدات الإدارية | |
|---------|--------------|----|-----------|----|-----------|----|-----------|-----|-----------|-----|-------------|-----|------------------|--------------------|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| 454 | 58.3 | 7 | 67.6 | 23 | 63.8 | 44 | 74.2 | 121 | 73.0 | 178 | 72.3 | 81 | 72.3 | مركز قضاء الحلة |
| 35 | 8.3 | 1 | 8.8 | 3 | 7.2 | 5 | 4.9 | 8 | 4.9 | 12 | 5.4 | 6 | 5.4 | ناحية الكفل |
| 41 | 16.7 | 2 | 11.8 | 4 | 8.7 | 6 | 5.5 | 9 | 5.3 | 13 | 6.3 | 7 | 6.3 | ناحية ابي غرق |
| 45 | 8.3 | 1 | 5.9 | 2 | 10.1 | 7 | 6.1 | 10 | 6.6 | 16 | 8.0 | 9 | 8.0 | مركز قضاء المحاويل |
| 32 | 0.0 | 0 | 2.9 | 1 | 5.8 | 4 | 4.9 | 8 | 5.7 | 14 | 4.5 | 5 | 4.5 | ناحية الامام |
| 27 | 8.3 | 1 | 2.9 | 1 | 4.3 | 3 | 4.3 | 7 | 4.5 | 11 | 3.6 | 4 | 3.6 | ناحية النيل |
| 634 | 100 | 12 | 100 | 34 | 100 | 69 | 100 | 163 | 100 | 244 | 100 | 112 | 100 | المجموع |
| 100 | 1.9 | | 5.4 | | 10.9 | | 25.7 | | 38.5 | | 17.7 | | | نسبة القضاين |

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

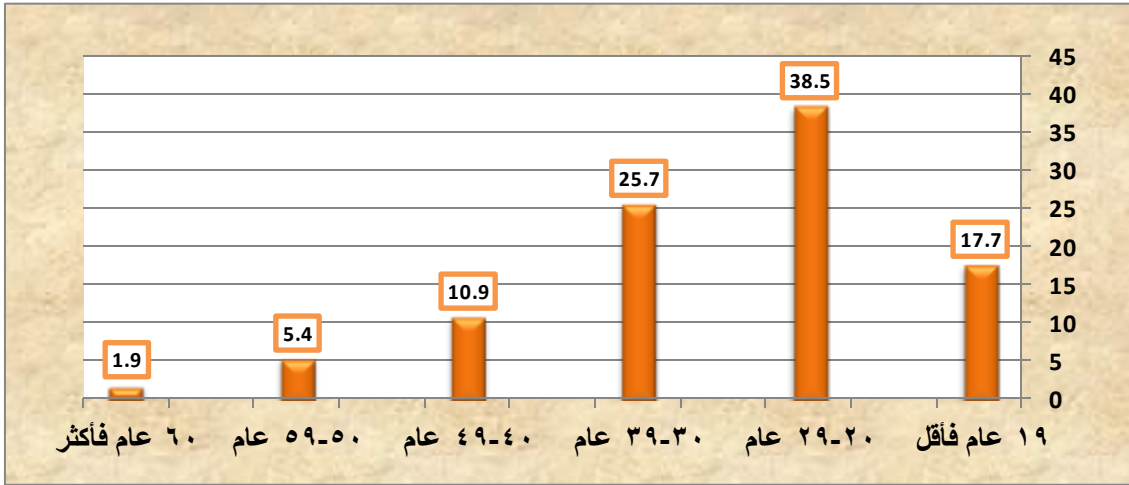
شكل (٤) التوزيع النسبي للمرأة الحضرية حسب التركيب العمري في قضائي الحلة والمحويل لعام ٢٠٢٣ م.



المصدر: بالاعتماد على جدول (٧).

الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاوليل

شكل (٤) التوزيع النسبي للمرأة الحضرية حسب التركيب العمري في قضائي الحلة والمحاوليل لعام ٢٠٢٣ م .



المصدر : بالاعتماد على جدول (٧) .

رابعاً : خصوبة المرأة الحضرية:-

نظراً لأهمية الخصوبة فقد تعددت المقاييس التي تم اعتمادها للكشف عن خصوبة السكان ولكل منها مزايا وعيوب، وقد اعتمدت الدراسة مقياس معدل المواليد للمرأة لقياس مستوى خصوبة المرأة الحضرية قضائي الحلة والمحاوليل الذي يعد من أفضل المقاييس* واقعية لتمثيل خصوبة المرأة لارتباطه بعدد مواليد المتزوجات طوال مدة حياتهن الزوجية^(٤) ويتم استخراج عدد المواليد من قسمة عدد المواليد الكلي على عدد المتزوجات.

ويعبر عن المعدل الفعلي للمواليد بالقدرة على انجاب الاطفال فالخصوبة تشتمل على جميع النساء اللواتي في سن الحمل اي اللواتي تتراوح اعمارهن بين (١٥-٤٩) عام . لذا نحاول في هذا البحث الاخذ بنظر الاعتبار بان الخصوبة تمثل عدد الابناء الاحياء الذين تلدهم المرأة طوال مدة حياتها الزوجية^(٥) .

وطبقاً لهذا المقياس بلغ عدد المواليد للمرأة في حضر قضائي الحلة والمحاوليل بلغ (٤) مولوداً ، وعلى الرغم من التفاوت في معدلات الخصوبة من قضاء الى اخر الا ان هذه المؤشرات تعطي مؤشراً لاتجاه الخصوبة نحو الارتفاع التدريجي وهذا الارتفاع في متوسط عدد الابناء المنجبين مرده الى عدة عوامل اذ ان للتركيب العمري دوراً بارزاً في التأثير على معدلات

* توجد عدة مقاييس للخصوبة منها: معدل المواليد الخام، معدل الخصوبة العام، نسبة الأطفال إلى المرأة، معدل المواليد العمرية الخاصة، معدل المواليد الكلية. ينظر: - طه حمادي الحديثي، مصدر سابق، ص ١٨٩ - ١٩٤ .



الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل

الخصوبة فالنساء اللواتي تحت سن العشرين تقل قدرتهن على الانجاب مقارنة باللواتي تتراوح اعمارهن ما بين العشرين وحتى الخامسة والثلاثين^(١٦) .

ولو رجعنا الى جدول (٧) الذي يوضح لنا التركيب العمري للنساء الحضريات المتزوجات في قضائي الحلة والمحاويل والذي يبين من خلاله ان من تتراوح اعمارهن ما بين (٢٠-٣٩) عام قد بلغت نسبتهن (٦٤.٢ %) من مجموع النساء الحضريات المتزوجات وهذا تكشف لنا سبب اتجاه الخصوبة نحو الارتفاع عام ٢٠٢٣ .

جدول (٨) معدل المواليد للمرأة في قضائي الحلة والمحاويل حسب الدرجة المعيارية لعام ٢٠٢٣ .

| الوحدات الإدارية | عدد المواليد | عدد المتزوجات | معدل المواليد للمرأة مولود/امرأة | الدرجة المعيارية* |
|-------------------|--------------------|---------------|----------------------------------|-------------------|
| قضاء الحلة | مركز قضاء الحلة | 914 | 240 | -1.6 |
| | ناحية الكفل | 75 | 18 | 0.6 |
| | ناحية أبي غرق | 81 | 19 | 1.4 |
| قضاء المحاويل | مركز قضاء المحاويل | 84 | 21 | -0.1 |
| | ناحية الامام | 71 | 17 | 0.6 |
| | ناحية النيل | 59 | 15 | -0.9 |
| المجموع | 1284 | 330 | 4 | |
| الانحراف المعياري | | | | 0.1 |
| الوسط الحسابي | | | | 4.0 |

المصدر : بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ولبيان خصوبة مستوى المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل تم تقسيم معدل المواليد على أربعة مستويات حسب الدرجة المعيارية بالاعتماد على جدول (٨) وخريطة (٣):

$$* * \text{ تستخرج الدرجة المعيارية على وفق المعادلة الآتية : } d = \frac{s - \bar{s}}{e}$$

إذ ان س تمثل قيم أي متغير، (س) الوسط الحسابي ، (ع) الانحراف المعياري

الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل

المستوى الأول: (+, ١ فأكثر) :ضم هذا المستوى ناحية ابي غرق، إذ بلغ معدل المواليد (٤,٢) مولود/ امرأة ، وبدرجة معيارية بلغت(١,٤)

المستوى الثاني: (+, ٠,٠ - ٠,٩٩) : ضم هذا المستوى ناحيتي (الكفل ، الامام)، إذ بلغ معدل المواليد (٤,١) مولود/ امرأة ، وبدرجة معيارية بلغت(٠,٦) لكل منهما .

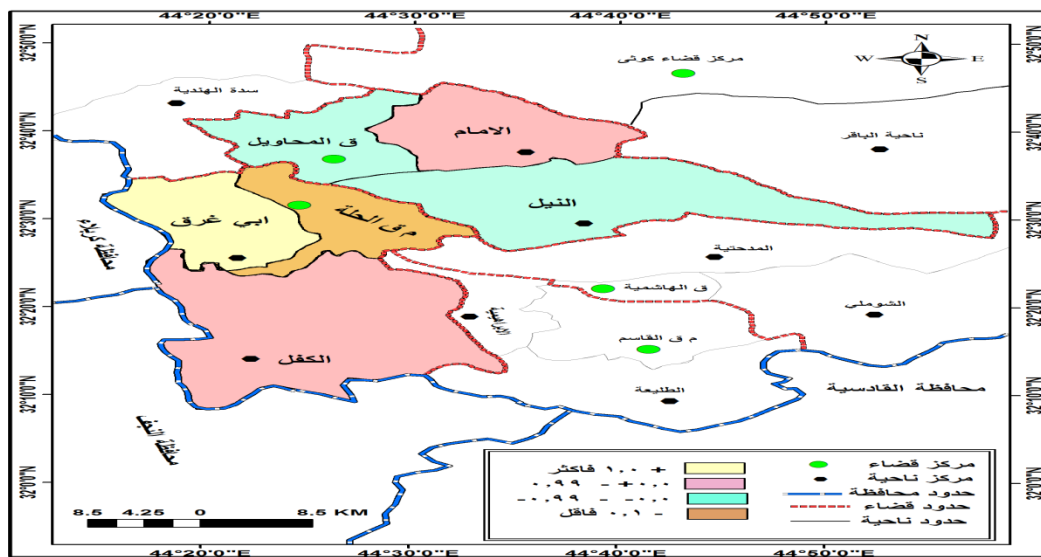
المستوى الثالث: (-, ٠,٠ - -٠,٩٩) : أتضح هذا المستوى في حضر مركز قضاء المحاويل وناحية النيل، إذ بلغ معدل المواليد (٤ ، ٣,٩) مولود/ امرأة، وبدرجة معيارية بلغت (-٠,١ ، -٠,٩) لكل منهما على التوالي .

المستوى الرابع: (-, ٠,١ فأقل) : أنفرد حضر مركز قضاء الحلة في هذا المستوى ،بلغ معدل المواليد (٣,٨) مولود/ امرأة وبدرجة معيارية بلغت (-١,٦).

يتضح مما سبق التباين الواضح في معدل المواليد للمرأة ويبدو ان الاسر ذات المستوى المعاشي الجيد تميل الى تقليل عدد المواليد ورغبتها بتحديد حجم الأسرة على وفق عدد معين من الأبناء كما في حضر مركز قضاء الحلة. ومن جهة أخرى هناك تمسك من قبل سكان هذه الوحدات بالعادات والتقاليد التي تشجع زيادة الإنجاب، لكون أغلبهم انحدروا من اصول ريفية ولم يتأقلموا بعد مع العادات والتقاليد الحضرية الأكثر انفتاحاً، وان ما حصل لهم هو مجرد انتقال مكاني وليس تغييراً فكرياً، مما انعكس على مجمل هذه الوحدات في رسم صورة السلوك الإنجابي العام لسكان القضائين .

خريطة (٣)

خصوصية المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاويل حسب الدرجة المعيارية لعام ٢٠٢٣ .



المصدر : بالاعتماد على جدول (٨) .



المبحث الثالث

المشكلات التي تعاني منها المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول

تعاني المرأة الحضرية من عدة مشكلات تؤثر سلباً في حياتها اليومية ويتباين تأثيرها تبعاً لتفاوت المستوى الاجتماعي والاقتصادي والصحي للمرأة ، سيتطرق البحث إلى أهم المشكلات التي تعاني منها المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول وكالاتي:

أولاً: مشكلة عدم توفر فرص عمل :

يعد من العوامل المؤثرة في المستوى المعيشي للفرد، كونه يرتبط بمستوى الدخل والمهنة وطبيعة السكن، وتنعكس آثاره السلبية على الفرد والمجتمع، والمرأة العاملة ترغب في ممارسة عمل يتوافق مع مؤهلها العلمي الذي يسمح لها باستثمار طاقاتها العلمية وتوظيفها في مجال عملها، إلا أن الكثير من العاملات يعانين من عدم ملائمة عملهن مع تحصيلهن ومجال تخصصهن العلمي، وهذا ينعكس سلباً على قدرتهن على الإنتاج وزيادة الابتكار والاستمرار في العمل^(١٧).

يتضح من الجدول (٩) والخريطة (٤) ان مشكلة عدم توفر فرص عمل للنساء الحضريات جاءت بالمرتبة الأولى من مجموع المشاكل التي تواجه المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول على الرغم من حصولها على مؤهل علمي مما يقلل من مشاركتها في العمل وتنتضح فجوة مشاركة المرأة في العمل لدى المناطق الحضرية حيث بلغت نسبتها (٣٢,٢ %) من المجموع الكلي لعينة الدراسة ، حصل مركز قضاء الحلة أعلى نسبة بلغت (٧٧ %) تلاها مركز قضاء المحاول بنسبة (٦,٤ %) في حين بلغ ادناها في ناحية النيل بنسبة (٢,٥ %) من المجموع الكلي للنساء اللاتي ليس لديهن فرصة عمل .

والمرأة الحضرية رغم تحصيلها الدراسي إلا أن العديد منهن لا يرغبن بكل ما يعرض عليهن من فرص عمل ، فالقيم والعادات والتقاليد الاجتماعية قد يكون لها دور في توجيه المرأة نحو عمل معين، مما يحدد دورها في المشاركة في العمل وحصولها على مورد معيشي، مما يعزز من دورها في الأسرة واتخاذها للقرارات الأسرية فضلاً عن رفع مكانها في المجتمع.

ثانياً : مشكلة عدم كفاية الدخل :

يعد الدخل من العناصر الاساسية في التنمية البشرية ، ومؤشر الدخل يعبر عنه بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي^(١٨). جاءت هذه المشكلة بالمرتبة الثانية من مجموع المشاكل التي تواجه المرأة الحضرية بلغت نسبة المرأة الحضرية في حضر قضائي الحلة والمحاول اللواتي يعانين من مشكلات تتعلق في الدخل (٢٧,٨ %) لعام ٢٠٢٣ ، كما في جدول



(٩)، استحوذ حضر مركز قضاء الحلة على أعلى نسبة بلغت (٧٦,١%)، يليه حضر مركز قضاء المحاوليل بنسبة بلغت (٥,٧%) وسجل حضر ناحية الامام أدنى نسبة بلغت (٤%). أن انخفاض الدخل له آثار سلبية على تعليم المرأة، فالأسر الفقيرة لم تتمكن من دفع نفقات الدراسة لأبنائها مما يؤدي إلى تركهم الدراسة وعدم مواصلة تعليمهم، كما ينعكس انخفاض دخل الأسرة على صحة المرأة ومدى حصولها على الرعاية الصحية، ولعل ذلك انعكس على عدم مشاركتها في ميدان العمل، كما أن بعض الأزواج قد لا يؤدون واجباتهم تجاه المرأة من حيث سد احتياجاتهم المالية وقد يكون كبير حجم الأسرة عاملاً مساهماً في تدني ما تحصل عليه المرأة من مبالغ مالية قد تكون تلك التي تحصل عليها من زوجها أو جراء عملها.

ثالثاً - المشكلات الأسرية :

وهي المشكلات التي تحدث بين المرأة والأسرة سواء مع أحد أفرادها أو الاب والام أو مع الزوج أو مع اهل الزوج ولعل الخلافات بين الزوجين أبرز المشكلات التي تعاني منها المرأة، وقد تحدث لعدم توافق الزوجين في التحصيل الدراسي والوعي الثقافي والاجتماعي، وتنعكس آثارها على الحياة الأسرية، وقد تؤدي إلى الطلاق في بعض الحالات.

يتضح من خلال الجدول (٩) وخريطة (٤) أن (١٩.٤%) من النساء في حضر قضائي الحلة والمحاوليل يعانين من كثرة المشكلات الاسرية لاسيما مع الزوج، تلتها النساء التي تعاني من مشاكل مع اهل الزوج وجاءت اخيراً المشاكل مع الاهل التي تتعرض لها المرأة الحضرية وتتباين هذه النسب بالنسبة لقضائي الحلة والمحاوليل، استحوذ حضر مركز قضاء الحلة على أعلى نسبة بلغت (٦١,٨%)، يليه ناحية ابي غرق بنسبة بلغت (١٠,٦%) وسجل حضر ناحية الكفل أدنى نسبة بلغت (٥,٧%).

يستنتج مما سبق ان اكثر من المشاكل الاسرية التي تتعرض لها المرأة الحضرية هي مشاكلها مع الزوج وتاره مع اهل الزوج ومع الاهل ويعزى ذلك الى مستوى التوافق الثقافي بين الزوجين، والاختيار الزواجي كما أن بعض الأسر لم تأخذ بنظر الاعتبار رأي الفتاة عند الزواج واختيار الزوج المناسب وفق ما تطمح إليه، لأسباب منها جهل الوالدين وتمسكهم بالعادات والتقاليد أو لأسباب مادية، كما أن بعض الإباء يفضلون زواج أبنائهم من الأقارب، وقد يحدث الزواج على الرغم من عدم موافقة الفتاة مما يثير مشكلات عديدة بعد الزواج وتأزم العلاقة بين الزوجين.





رابعاً - مشكلة وقت الفراغ :

ويعني التخلّص من ارتباطات العمل والتزاماته، أمّا في الوقت الحالي فأصبح يُطلق على حرية الفرد في ذلك الوقت، واستخدامه بطرق شتى^(١٩).

وبحسب الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٣ فتبين من الجدول (٩) وخريطة (٤) ان المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول تعاني من وقت الفراغ قد بلغت نسبتها (١٥.٦ %) تتباين هذه النسب بالنسبة لأقضية ونواحي، استحوذ حضر مركز قضاء الحلة على أعلى نسبة بلغت (٦٤,٦%)، يليه مركز قضاء المحاول بنسبة بلغت (١٠,١ %) وسجل حضر ناحية الكفل أدنى نسبة بلغت (٥,١ %).

اما من حيث كيفية استغلال وقت الفراغ لدى المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول وبحسب الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٣ فتبين ان تفوق نسبة استخدام الانترنت وبالخصوص استخدام الهاتف على بقية الوسائل التي يمكن ان تستخدمها المرأة الحضرية لقضاء وقت فراغها.

خامساً - المشكلات الصحية :

صحة الفرد هي نتاج المستوى المعيشي، الذي يكون له دور في نمط الغذاء والحصول على الخدمات التي تؤدي إلى صحة أفضل للإنسان، والمشكلات الصحية تنعكس على أدائه في العمل فضلاً عن أنها تؤثر في أمد الحياة^(٢٠). وقد تتعرض الأمهات إلى وفيات أثناء الحمل بسبب المضاعفات التي تحدث، وأحياناً تحصل في أثناء الولادة، ولعل بعضها يعود لأسباب صحية مصدرها سوء التغذية وعدم الحصول على السعرات الحرارية اللازمة أو عدم الحصول على خدمات صحية أفضل. ويعد تراجع وفيات الامهات من مؤشرات رفاهية المجتمع السكاني^(٢١).

يتضح من الجدول (٩) وخريطة (٤) ان المشاكل الصحية التي تتعرض لها المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول جاءت بالمرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (٥ %) حصل مركز قضاء الحلة على اعلاها بنسبة (٧١,٩ %) في حين لم تسجل ناحية النيل أي نسبة تذكر ، ولعل من ابرز الامراض التي تتعرض لها المرأة الحضرية هي الامراض المزمنة المتمثلة بالسكر والضغط وفقر الدم ، ويعزى ذلك الى تدني الخصائص الصحية للمرأة الحضرية والتي اظهرت انها غير مرضيه وتحتاج الى المزيد من رفع مستوى وضعها الصحي وذلك عن طريق رفع كفاءة الخدمات الصحية وتعليم المرأة وتنشيط الاعلام الصحي.

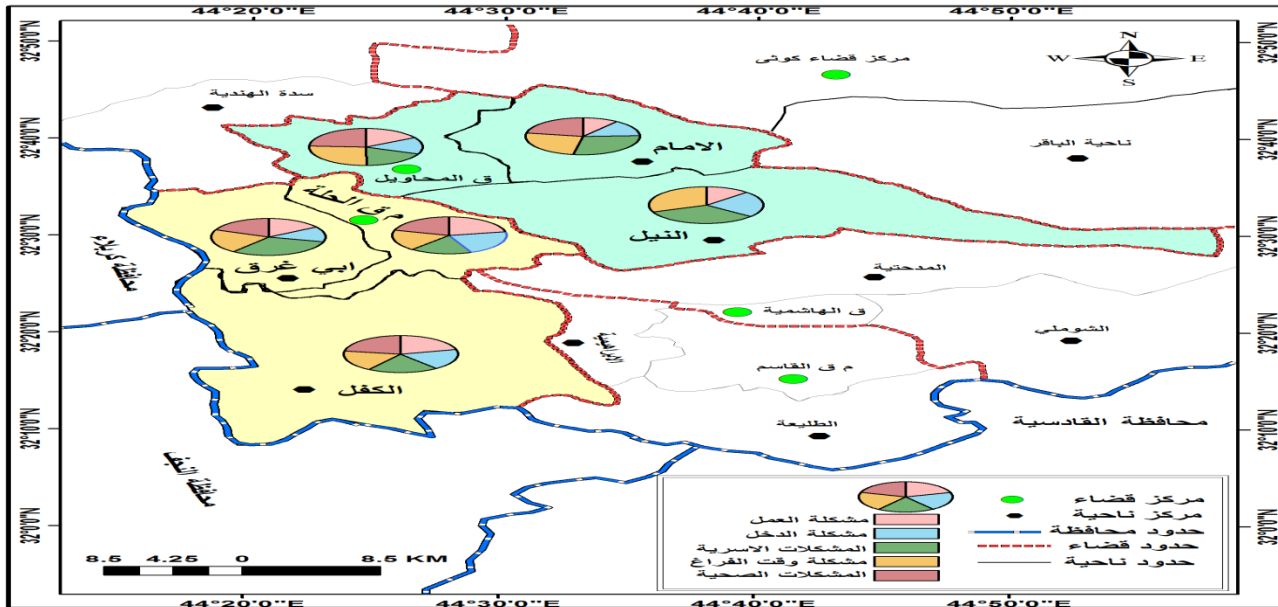
جدول (٩) المشكلات* التي تعاني منها المرأة في حضر قضائي الحلة والمحاول لعام ٢٠٢٣ م .

| المجموع | المشكلات الصحية | | مشكلة وقت الفراغ | | المشكلات الاسرية | | مشكلة كفاية الدخل | | مشكلة العمل | | الوحدات الإدارية | |
|---------|-----------------|------|------------------|------|------------------|-----|-------------------|-----|-------------|-----|------------------|-------------------|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | الاسم |
| 454 | 71.9 | 23 | 64.6 | 64 | 61.8 | 76 | 76.1 | 134 | 77.0 | 157 | 1 | مركز قضاء الحلة |
| 35 | 6.3 | 2 | 5.1 | 5 | 5.7 | 7 | 5.1 | 9 | 5.9 | 12 | 2 | ناحية الكفل |
| 41 | 6.3 | 2 | 7.1 | 7 | 10.6 | 13 | 4.5 | 8 | 5.4 | 11 | 3 | ناحية أبي عرق |
| 45 | 9.4 | 3 | 10.1 | 10 | 7.3 | 9 | 5.7 | 10 | 6.4 | 13 | 4 | مركز قضاء المحاول |
| 32 | 6.3 | 2 | 7.1 | 7 | 8.1 | 10 | 4.0 | 7 | 2.9 | 6 | 5 | ناحية الامام |
| 27 | 0.0 | 0 | 6.1 | 6 | 6.5 | 8 | 4.5 | 8 | 2.5 | 5 | 6 | ناحية النيل |
| 634 | 100 | 32 | 100 | 99 | 100 | 123 | 100 | 176 | 100 | 204 | 7 | المجموع |
| 100 | 5.0 | 15.6 | 19.4 | 27.8 | 32.2 | | | | | | 8 | نسبة القضائين |

المصدر : بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

خريطة (٤)

المشكلات التي تعاني منها المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول لعام ٢٠٢٣ م .



المصدر : بالاعتماد على جدول (٩) .

* تم التركيز على المشكلات الرئيسية التي تتعرض لها المرأة الحضرية استثناءً من المشاكل الأخرى.



الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول

النتائج :

1. استحوذ مركز قضاء الحلة على المرتبة الأولى من حيث اعداد المرأة الحضرية بواقع (١٢٩٢٩٧، ١٢٩٢٩٧ ، ٢٣٠٠٢٠ ، ٢٤٤٧٠٢) امرأة حضرية وبنسبة بلغت (٣، ٨٠ % ، ٧٦,٧ %) على التوالي من المجموع الكلي لإعداد المرأة الحضرية في القضائين .
2. تبين أنّ الجزء الأكبر من المرأة الحضرية كان مسقط رأسهن في المناطق الحضرية إذ بلغت (٥٣٢) امرأة حضرية من اصل (٦٣٤) امرأة. وبلغ عدد المرأة الحضرية التي مسقط رأسها في المناطق الريفية (١٠٢) امرأة ريفية .
3. اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان نسبة الاناث المتزوجات كانت مرتفعة جدا سجلت اعلى النسب والبالغة (١، ٥٢ %) تلتها الاناث البواكر (غير متزوجات) بنسبة (٦، ٣٣ %) ثم الاناث المطلقات بنسبة (٩، ٦ %) واخيراً الاناث الارامل بنسبة بلغت (٧، ٤ %) .
4. كما بينت الدراسة الميدانية أن العمر عند الزواج للمرأة في قضائي الحلة والمحاول ترتفع نسبته في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ عام) بنسبة بلغت (٨، ٣٦ %) من المجموع الكلي للنساء، وتتنخفض نسبته في الفئة العمرية (اقل من ١٥ عام) إذ بلغت (٦، ٣ %) .
5. تبين ان الفئة العمرية (٢٠ - ٢٩ عام) مثلت أعلى نسبة للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول ، إذ بلغت اعداد المرأة الحضرية (٢٤٤) امرأة حضرية تشكل نسبة (٥، ٣٨ %) .
6. اتضح ان معدل المواليد للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول بلغ (٤) مولود/ امرأة .
7. تبين ان مشكلة عدم توفر فرص عمل للنساء الحضريات جاءت بالمرتبة الأولى من مجموع المشاكل التي تواجه المرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول بنسبة بلغت (٢، ٣٢ %) .

الهوامش :

Gregory, Statistical and the geographer: Third Edition, Longman group, Limited, London, 1973, p. 8-20.

(١) موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للنشر والتوريدات، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٨٥ .

(٢) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية، مطابع جامعة الموصل، ١٩٨٥، ص ٢٣١ .

(٣) منصور الراوي ، سكان الوطن العربي التوزيع والهجرة والتحضر ، بيت الحكمة بغداد، ٢٠٠٩، ص ٢٣٥ .

- Untied Nations , Demographic Year book ,1988,New, p , 53 :

(٤) فتحي محمد مصلحي ، جغرافية السكان ، منظور جغرافي و تنموي ، ط ٤ ، دار الماجد للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٦ .

(٥) حازم داود سالم ، التباين المكاني لمعدلات النمو السكاني في العراق للمدة (١٩٧٧-٢٠٠٧) ، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ، العدد

٩٨ ، بدون سنة ، ص ٣١٩ .

(٦) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافية ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٥ ، ص ٣٧١ .

(٧) فتحي محمد ابو عيانه، جغرافية السكان وأسسها الديموغرافية، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، ١٩٧٧، ص ٤٣١ .



الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول

- (^٨) محمد فتحي أبو عيانة ، دراسات في علم السكان ، ط 3 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2002 ، ص ٢٥٩
- (^٩) الجمهورية العراقية، وزارة العدل، الأعلام القانوني، قانون الأحوال الشخصية وتعديلاته رقم (١١٨) لعام ١٩٥٩، ط٣، مطبعة وزارة العدل، بغداد، ١٩٨٤، ص٤-٥.
- (^{١٠}) Famela f.pozarany, gender rol and apportunities for women in urban ,2016,p7.P.11^(٦)
- (^{١١}) محمد عبد الرحمن الشرنوبي ، التربية السكانية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص١٠٦.
- (^{١٢}) احمد نجم الدين فليحة ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص٣٣.
- (^{١٣}) سحر عبد الهادي حسين الشريفي ، التركيب التعليمي لسكان محافظة بابل - دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل كلية التربية ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٧ .
- (^{١٤}) محمد عبد الرحمن الشرنوبي، التربية السكانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٦٣ .
- (^{١٥}) فوزي عبد سهاونة وموسى سمحة ، جغرافية السكان ، ط٢، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٧، ص١١٧.
- (^{١٦}) يسري الجوهرى ، مبادئ جغرافية السكان ، ط٣، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٧٦، ص١٤٥.
- (^{١٧}) طه حمادي الحديثي، جغرافي السكان، ط٢، دار الطباعة للكتب والنشر، جامعة الموصل، الموصل، ٢٠٠٠، ص ١٨٩ - ١٩٤.
- (^{١٨}) عبد الله عطوي، جغرافيا السكان، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١، ص ١١٤.
- (^{١٩}) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٨٤.
- (^{٢٠}) علي حنوش ، العراق مشكلات الحاضر وخيارات المستقبل ، دراسة تحليلية عن مستويات تلوث البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية ، بيروت ، دار الكنوز الادبية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥٧.
- (^{٢١}) خالد بن محمد بن حسين الشقحاء (١٤٢٣هـ)، العوامل المؤدية إلى ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية (الطبعة الأولى)، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، جزء ١. ٢٠٠٢ ، ص ١٨.
- المصادر باللغة العربية :**
- ١-أبو عيانة ، فتحي محمد، جغرافية السكان وأسسها الديموغرافية، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، ١٩٧٧.
- ٢-أبو عيانة ، محمد فتحي ، دراسات في علم السكان ، ط 3 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٢ .
- ٣-الجواهري ، يسري، مبادئ جغرافية السكان ، ط٣، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٧٦.
- ٤-الحديثي ، طه حمادي ، جغرافي السكان، ط٢، دار الطباعة للكتب والنشر، جامعة الموصل، الموصل، ٢٠٠٠.
- ٥-حنوش ، علي، العراق مشكلات الحاضر وخيارات المستقبل ، دراسة تحليلية عن مستويات تلوث البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية ، بيروت ، دار الكنوز الادبية ، ٢٠٠٠ .
- ٦- الراوي ، منصور، سكان الوطن العربي التوزيع والهجرة والتحضر ، بيت الحكمة بغداد ، ٢٠٠٩.
- ٧- سالم ، حازم داود، التباين المكاني لمعدلات النمو السكاني في العراق للمدة (١٩٧٧-٢٠٠٧) ، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ، العدد ٩٨، المجلد ٣ ، ٢٠٠٨.
- ٨-السعدي ، عباس فاضل، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
- ٩-سهاونة ، فوزي عبد وموسى سمحة ، جغرافية السكان ، ط٢، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٧.
- ١٠-الشرنوبي ، محمد عبد الرحمن، التربية السكانية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- ١١-الشرنوبي ، محمد عبد الرحمن، جغرافية السكان ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٦.
- ١٢-الشريفي ، سحر عبد الهادي حسين، التركيب التعليمي لسكان محافظة بابل - دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل كلية التربية ، ٢٠٠٩ .





الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول

- ١٣- الشقحاء ، خالد بن محمد بن حسين ، العوامل المؤدية إلى ارتياد الشباب للمقاهي الشعبية (الطبعة الأولى)، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، جزء ١ . ٢٠٠٢ .
- ١٤- عطوي ، عبد الله، جغرافيا السكان، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١ .
- ١٥- فليحة ، أحمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢
- ١٦- مصلحي ، فتحي محمد ، جغرافية السكان ، منظور جغرافي و تنموي ، ط ٤ ، دار الماجد للنشر والتوزيع ، القاهرة، ٢٠٠٧ .
- ١٧- موسى ، سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للنشر والتوريدات، القاهرة، ٢٠٠٩ .
- ١٨- يونس ، حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافية ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٥ .
- ١٩- الجمهورية العراقية، وزارة العدل، الأعلام القانوني، قانون الأحوال الشخصية وتعديلاته رقم (١١٨) لعام ١٩٥٩، ط٣، مطبعة وزارة العدل، بغداد، ١٩٨٤ .

Sources in Arabic:

- 1- Abu Ayana, Fathi Mohamed, Population Geography and Its Demographic Foundations, Egyptian Universities House, Alexandria, 1977.
- 2- Abu Ayana, Muhammad Fathi, Studies in Population Science, 3rd edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 2002.
- 3- Al-Jawahiry, Yousry, Principles of Population Geography, 3rd Edition, Manshaat Al-Maarif, Alexandria, 1976.
- 4- Al-Hadithi, Taha Hammadi, Population Geography, 2nd edition, Printing House for Books and Publishing, University of Mosul, Mosul, 2000.
- 5- Hanoush, Ali, Iraq, present problems and future options, an analytical study on the levels of pollution of the natural environment and the social environment, Beirut, Dar Al-Kunouz Al-Adabiyah, 2000.
- 6- Al-Rawi, Mansour, Population of the Arab World, Distribution, Migration and Urbanization, House of Wisdom, Baghdad, 2009.
- 7- Salem, Hazem Dawood, Spatial Variation of Population Growth Rates in Iraq for the Period (1977-2007), Journal of the College of Arts, University of Baghdad, Issue 98, Volume 3, 2008.
- 8- Al-Saadi, Abbas Fadel, Population Geography, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad, 2002.
- 9- Sahawneh, Fawzi Abed and Musa Samha, Population Geography, 2nd Edition, Wael Publishing House, Amman, 2007.
- 10- Al-Sharnoubi, Mohamed Abdel-Rahman, Population Education, Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo, 2002.
- 11- Al-Sharnoubi, Mohamed Abdel-Rahman, Population Geography, The Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo, 1986.
- 12- Al-Sharifi, Sahar Abdul-Hadi Hussein, The Educational Structure of the Population of Babylon Governorate - A Study in Population Geography, unpublished master's thesis, University of Babylon, College of Education, 2009.
- 13- Al-Shaqhaa, Khalid bin Muhammad bin Hussein, Factors leading to young people going to popular cafes (first edition), Riyadh: Nayef Arab Academy for Security Sciences, Part 1. 2002.
- 14- Atwi, Abdullah, Population Geography, Arab Renaissance House, Beirut, 2001.
- 15- Fleiha, Ahmad Najm Al-Din, The Geography of the Population of Iraq, Baghdad University Press, Baghdad, 1982.
- 16- Moslehi, Fathi Muhammad, Population Geography, Geographical and Developmental Perspective, 4th Edition, Dar Al Majid for Publishing and Distribution, Cairo, 2007.
- 17- Musa, Samha, Population Geography, United Arab Company for Publishing and Supplies, Cairo, 2009.
- 18- Yunus, Hammadi Ali, Principles of Demography, Mosul University Press, 1985.

19-Republic of Iraq, Ministry of Justice, Legal Information, Personal Status Law and its Amendments No. (118) of 1959, 3rd Edition, Ministry of Justice Press, Baghdad, 1984.

استمارة استبيان

أختي المرأة الفاضلة : تحية طيبة

هذه الاستمارة لأغراض علمية بحتة ،الغرض منها خدمتكم وإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهكم عنوان البحث ((الخصائص الديموغرافية للمرأة الحضرية في قضائي الحلة والمحاول)) . وقد تتطلب الإجابة إشارة او كلمة او رقم ... للفضل بالإجابة في المكان المناسب مع التقدير .

الباحث

م. حيدر سالم جبر

=====

=====

١. محل الإقامة : قضاء أو ناحية
٢. العمر :
٣. العمر عند الزواج :
٤. عدد الأطفال
٥. مسقط رأس المرأة حسب البيئة : حضر ريف
٦. الحالة الاجتماعية: غير متزوجة متزوجة مطلقة أرملة

المشاكل التي تعاني منها المرأة الحضرية :

١. هل تعانيين من مشكلة وقت الفراغ : نعم كلا
٢. كيف تستغلين وقت فراغك مشاهدة التلفاز لانترنت القراءة
- زيارة الأهل والأقارب زيارة الاماكن الترويحية والترفيهية أعمال حرة
٣. هل تعانيين من امراض مزمنة : لا أعاني من شيء فقر دم داء السكر الضغط
- أمراض القلب أخرى
٤. هل تعرضت لمشاكل اسرية : لم أتعرض مع مع اهل الزوج
- مع الاهل جميع ما ذكر
٥. هل تواجهين مشاكل عمل : لا اواجه أي مشكلة مشكلة عدم توفر فرصه عمل
٦. هل تعانيين من مشكلة انخفاض الدخل نعم كلا